UN LIBRARY
JUN 29 1979
UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/34/290
6 June 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٧٩ من القائمة الأولية *

السنة الدولية للمعوّقين

مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٧٩ وموجهة الى الأمين العام من البعثة الدائمة لفييت نام لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية فييت نام الاشتراكية لدى الأمم المتحدة تحياتها الى الأمين العام للأمم المتحدة وتتشرف أن تحيل اليه طيّا التقرير عن الرعاية المقدّمة الى المعوّقين في فييت نام ، من وزارة مقصدى الحرب والشؤون الاجتماعية في جمهورية فييت نام الاشتراكية .

وترجو البعثة الدائمة لجمهورية فييت نام الاشتراكية تعميم هذا التقرير ، المتصل بقرار الجمعية العامة رقم ٣٢/١٣٣ ، بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٧٩ من القائمة الأولية .

---

* A/34/50 .

المرفق

تقرير عن الرعاية المقدمة الى المعوّقين في فييت نام

١ — على الرغم من أن فييت نام بلد متخلّف اقتصاديا فرض عليه أن يرزح طيلة ٨٠ عاما تحت نير الاستعمار الفرنسي ، فقد ظل دوما يعتبر مهمة العناية بحياة الشعب بشكل عام والمعوّقين بشكل خاص من المهام البالغة الأهمية في الدولة . وقد أولت حكومة فييت نام ، انطلاقا من ادراكها التام لكون الشعب سيد المجتمع ، حقوق المعوّقين نفس الاحترام الذى توليه بقية الناس العاديين ؛ وقامت بتهيئة كافة الظروف لكي يتمتع المعوّقون بالمساواة . وقد تجسّد حق المعوّقين في المساواة في فييت نام في العناية التي توليهم اياها الدولة والمنظمات الجماهيرية في الصحة والتعليم والتدريب المهني بهدف اعادة تأهيل المعوّقين لتمكينهم من الاستفادة القصوى مما تبقّى لديهم من قدرات والمشاركة في الحياة العمالية وفي الأنشطة العامة للمجتمع . وتعلّق فييت نام ، الى جانب العناية التي توليها للمعوّقين ، أهمية متواصلة على تدابير الوقاية من العجز فيما يتصل بجوانب أخرى ، كالانتاج ، وحماية الأمومة والطفولة ، والمواصلات ، ووسائل الترفيه ، والثقافة البدنية والرياضة .

٢ — وقد تم تأكيد حقوق كل مواطن فييتنامي ، بمن فيهم المعوّقون ، في العمل والرعاية الصحية والتأمين الاجتماعي ، في دستور عام ١٩٤٦ ودستور ١٩٥٩ المنقّح لجمهورية فييت نام الديمقراطية . وفي ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٦٦ ، أصدر مجلس الحكومة في جمهورية فييت نام الديمقراطية التصميم رقم ٢٠٢ الذى تضمن أحكاما محددة بشأن الرعاية المقدمة الى المعوّقين ، حيث نصّ مثلا على أن على الأجهزة الادارية التي تعمل على مستوى القاعدة أن تقوم باحداث الوظائف للمعوّقين وبتنظيم منشآت للانتاج ملائمة لهم (مع تقديم القروض لها واعفائها من الضرائب أو تخفيضها عليها ، وتحديد عدد من السلع الخاصة يقوم المعوّقون بانتاجها) ، وبانشاء مؤسسات تقوم باجراء البحوث حول توظيف المعوّقين وانتاج الأدوات المتصلة بحياتهم اليومية وتقديم التسهيلات لهم ، وباصدار أنظمة بشأن تزويد المعوّقين بالأعضاء الصناعية أو بيعها اليهم ، وبادخال الذين يعانون من اضطرابات نفسية الى المصحات وتكليف وزارة مقمدى الحرب والشؤون الاجتماعية بمهمة افتتاح مدارس تعليمية ومهنية للمعوّقين الصغار . ويشارك السكان كافة في الخدمات المقدمة الى المعوّقين ، كما أن المنظمات الجماهيرية تقدم يد المساعدة في هذا العمل بالاشتراك مع الجهاز الادارى .

٣ — وقد أولت الدولة الفييتنامية دوما صحة العمال والوقاية من الأمراض المهنية وحوادث العمل عناية جيدة . ففي عام ١٩٤٧ ، أصدرت جمهورية فييت نام الديمقراطية أول قانون عمل يشترط على كافة المؤسسات أن تضع موضع التنفيذ تدابير تكفل سلامة العمل وظروفه الصحية للعمال في قسم الانتاج . وفي عام ١٩٦٤ ، قام مجلس الحكومة في فييت نام باصدار قانون آخر حول حماية العمال ، وأقام نظاما للتفتيش على أساليب السلامة وحماية العمال المتبعة ، وألحقه بوزارة العمل ؛

يؤدي كل مؤسسة جهاز مسؤول عن أساليب السلامة وحماية العمال . وفي عام ١٩٧١ أنشئ معهد لعلوم حماية العمال ، أنيطت به دراسة الأسباب المؤدية الى حوادث العمل والتدابير الفنية لحماية العمال . وعلى الرغم من أن الكثير من العوامل والمؤسسات والحناجم قد دمّرت تدميرا مروّعا أثناء فترة المقاومة ضد عدوان الولايات المتحدة ومن أجل الخلاص الوطني ، وكان لابد أن تكون المنشآت الأخرى متفرقة ومتباعدة عن بعضها بعضا ، فقد أوليت تدابير حماية العمال اهتماما خاصا بحيث اقترنت اقترانا وثيقا بالدفاع الجوي الشعبي . ومنذ تحرير فييت نام الجنوبية ، قام رئيس الوزراء في الحكومة باصدار التعميمات والتوجيهات المتواصلة بشأن حماية العمال وتحسين ظروف العمل لهم . وتقوم وزارتا العمل والصحة ، وكذلك اتحاد نقابات العمال ، بالاشتراك مع معاهد الابحاث ، بتنسيق جهودها لدراسة الأمراض المهنية في صفوف العمال الذين يعملون في ظروف يسودها التلوث السام والضجة الشديدة ، وباتخاذ تدابير في الوقت المناسب لمكافحة كل ما من شأنه أن يؤدي الى التقليل من طاقة العمال الانتاجية وللحيلولة دون وقوع حوادث تؤدي الى العجز . وفي حال وقوع حادث متصل بالعمل ، يتقاضى العامل مائة في المائة من راتبه طوال مدة العلاج ؛ واذا كان لا يزال بمقدوره أن يستأنف مزاولة عمله فيما بعد ، يتقاضى تعويضا خاصا ؛ أما اذا فقد قدرته على العمل واضطر الى التوقف عن مزاولته ، تقاضى راتبا تقاعديا يعادل ٦٠ في المائة من الراتب الذي كان يتقاضاه قبل وقوع الحادث ؛ وفيما اذا اضطر الى الانتقال الى مهنة جديدة وكان راتبه الجديد أقل من الراتب الذي كان يتقاضاه سابقا ، حصل على تعويض يعادل الفرق مابين الراتبين ، الخ .

٤ - وقد تم التقليل يوما بعد يوم من العديد من الأمراض التي تسبب العجز ، كالأمراض التي تؤدي الى العمى وحمّى الشلل ، الخ ، وذلك بالاستفادة من المبدأ الارشادي الداعي الى الوقاية خدمة للصحة العامة ، ومن شبكة من الخدمات الصحية الممتدة الى الريف والتي تتعزز باطراد مع تطوير أعمال حماية الأمومة والطفولة ، وحملات التطعيم الواسعة النطاق ونشر التوعية بصورة متواصلة حول أساليب الصحة الوقائية . أما فيما يتعلق بحمّى الشلل بين الاطفال ، فان عملية اعطاء دواء سابين الوقائي على نطاق الجماهير العريضة قد نجحت في تخفيض نسبة المصابين من ١ر٣ في كل ١٠٠ ٠٠٠ في عام ١٩٦١ الى ٧٥ر٠ في كل ١٠٠ ٠٠٠ في عام ١٩٧٥ في شمال فييت نام .

٥ - ومنذ تحرّر جنوب فييت نام واعادة التوحيد الوطني ، بذلت حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية كل مافي وسعها لتقديم الرعاية الى مصابي الحرب الذين أصبحوا مقعدين والى الاطفال المعوّقين . وفي جنوب فييت نام ، استأنفت مراكز اعادة التأهيل التي خلّفها النظام القديم وأعمالها بعد تعزيزها وتوسيعها وتجهيزها بتسهيلات اضافية . كما أعيد ترميم المراكز التي أصيبت باضرار أثناء الحرب ، مثل مركز "كي نون" . وقد استقبلت هذه المراكز الآلاف من مصابي الحرب سعيا لاعادة تأهيلهم . وفي شمال فييت نام ، قامت الحكومة بتشييد دار يمضي فيها مصابو الحرب فترة لاعادة التأهيل والنقاهة ، بالاضافة الى دور خاصة للمشلولين نتيجة الاصابة بمرض معد في النخاع الشوكي ، أو للمصابين بجروح في المخ . كما أعيد تأهيل من كانوا يعانون من أمراض

نفسية مزمنة في العديد من المنشآت الكائنة في المقاطعات أو في المنشآت التابعة لوزارة مقعدي الحرب والشؤون الاجتماعية . وسعيا منها الى تزويد المعوّقين بالأعضاء الصناعية في الوقت المناسب، قامت حكومة فييت نام ، بمساعدة قدمتها اليها الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، ببناء مركز (با في) لتقنيات الجراحة التقويمية في هانوي ، وذلك بهدف انتاج أعضاء مستكملة الصنع تقريبا لتزويد مراكز اعادة التأهيل بها . ويتم بالتدريج انشاء شبكة من مراكز اعادة التأهيل والجراحة التقويمية في كافة أنحاء البلاد ؛ وسيقوم كل مركز من المراكز بتغطية منطقة محددة يتراوح عدد سكانها بين ٣ ملايين نسمة كحد أدنى و ١١ مليون نسمة كحد أقصى ، وذلك حسب عدد السكان والظروف الجغرافية والاقتصادية . واذا كان من الصعب على المعوّق أن يؤمّن ثمن الاعضاء الاصطناعية ، أمكنه الحصول عليها مجانا ، واذا كان عليه أن يلتقي تمرينات تدريبية ، حصل على طعام اضافي . كما أن الأيتام الذين يعانون من عجز أو قصور بالغ ، كالصم البكم والقصور العقلي والامراض العقلية والشلل وشلل الأطفال ، يتلقون العناية والرعاية في مراكز لاعادة التأهيل الشامل تديرها الدولة . ويلحق الاطفال الصم البكم بدورات في التربية العامة واعادة القدرة السمعية والتمارين الصوتية والتدريب المهني . وقد نظم العديد من هذه الدورات للصم البكم في مناطق مثل هاى فونغ أو في دوائر مثل مدينة هانوي . وقد تم توسيع معهد لاى ثيو سابقا للصم البكم في جنوب فييت نام (والمسمى حاليا مدرسة ثوان آن للصم البكم التابعة لوزارة مقعدي الحرب والشؤون الاجتماعية) وتزويده بهيئة تدريسية أكبر حجما .

٦ - ان اعادة التأهيل المهني للمعوقين هو المضمون الجوهري للخدمات المقدمة الى المعوّقين كشرط أساسي لها . ويناط بمهمة اعادة التأهيل وتهيئة الوظائف الى هيئات ادارية على كافة المستويات ، وذلك فيما يختص بالمعوّقين من أطفال وكبار على السواء . وتوجد في مناطق عديدة ، فرق انتاج تتألف من المكفوفين والصم والمشلولين ؛ كذلك يولى اهتمام خاص ، في التعاونيات الزراعية ، من أجل الاستفادة من طاقات المعوّقين على نحو مناسب . لذلك يحيا المعوّقون حياة يعتمدون فيها على قدراتهم الذاتية . أما بالنسبة الى من لم يعد لديهم أية قدرة على العمل ، فقد أولتهم الدولة وكذلك المنظمات الجماهيرية عنايتها ورعايتها ، سواء في منازلهم أو في مراكز رعاية المعوّقين في حالة عدم وجود معيل لهم .

٧ - وقد أوكلت حكومة فييت نام مهمة اعادة تأهيل المعوّقين الى وزارة مقعدي الحرب والشؤون الاجتماعية ، التي تقيم علاقات وثيقة مع وزارة الصحة ووزارة التربية ووزارة العمل ، الخ . ، وذلك لتنفيذ خطتها لاعادة التأهيل .

٨ - وان جمهورية فييت نام الاشتراكية رغم مرورها بالظروف البالغة الصعوبة لبلد فقير اقتصاديا لم يلبث أن خرج من حرب طويلة ويعاني من عدوان التوسعيين في بيكين ، ومن كوارث طبيعية فيضانات ، قد بذلت كل جهد ممكن للعناية بالمعوّقين ولتهيئة الظروف الجيدة لهم لكي يتمتعوا المساواة مع جميع السكان في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة . بيد أن المصاعب الآنفة الذكر

قد وضعت قيودا أمام عملنا . فالوقاية من العجز في ميادين الانتاج والمواصلات والوقاية من الامراض التي تنشأ مع الولادة لم تحقق بعد المضمون الكامل لبرنامجها ؛ ولذلك لا زالت تقع حوادث ناشئة عن العمل وحوادث طرق وأمراض ما كان واجبا أن تحدث لو توفر العدد الكافي من الاجهزة التقنية والخبراء التقنيين المتخصصين . أما ما تبقى من أفكار خاطئة حول التحررية والعادات والاعراف في الانشطة اليومية للسكان الذين يعيشون في فترة الانتقال من الانتاج على نطاق ضيق الى الانتاج على نطاق أوسع فتعزى أسبابها الى عدم التقيد الكافي بأنظمة وقواعد السلامة في العمل وفي المواصلات . وينبغي ايلاء مزيد من الاهتمام الى وضع تشريع يتعلق بالمعوقين .

٩ - ان عملية القيام بالمساعي لتعزيز وضمان الحق في أن يكون الناس أسيادا وأن يتمتعوا بالمساواة لا تنفصل عن المساواة والحرية التي تتمتع بها الأمة بأكملها . ولا يمكن للمعوقين أن يتمتعوا بالمساواة الا عندما يحرز البلد الاستقلال التام الخالي من الظلم ومن استغلال الانسان لأخيه الانسان . وعلى ذلك ، لابد أن يكون النضال في سبيل احقاق حق المعوقين مرتبطا بالنضال من اجل التحرر الوطني وبالنضال من اجل اقامة حكم جديد ونظام جديد ، خال من استغلال الانسان لأخيه الانسان ، وبناء الاشتراكية ، غير أن تلك الانجازات لا تشكل سوى خطوة أولية نحو بناء المساواة السياسية للمعوقين . ولكي يحقق البلد فعلا حياة سعيدة ووافرة للمعوقين ويوجد لهم " الاستقرار في الحياة المادية والسعادة في الحياة المعنوية" ليعيشوا حياة عامرة بالصحة والسعادة ، لابد للبلد أن ينعم بالسلم وان ينجح في بناء اقتصاد مزدهر. لذا فقد دأبت فييت نام في الماضي القريب على القتال ضد كل الأعمال العدوانية وكل مناورات التوسعيين الرامية الى تعكير حياة السلم والصداقة والتعاون للشعب الفييتنامي .

١٠ - ومنذ تحرير الجنوب، تلقّت فييت نام مساعدة قدمتها مختلف المنظمات والحكومات الى المعوقين في فييت نام . غير أن حكومة فييت نام تعتقد أنها بحاجة الى مزيد من المساعدة ، وذلك بالنظر الى المتطلبات اللازمة لمساعدة المعوقين في اعادة تأهيلهم في حياتهم العملية وفي أنشطتهم اليومية في المجتمع ، ومن أجل الوقاية من العجز .

١١ - وقد تم عرض حالة المعوقين في فييت نام في تقرير قدّمه السيد ميلوس بيلتش الى مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية التابع للأمم المتحدة اثر عودته من زيارة قام بها الى فييت نام. ولم تمثل الارقام الواردة في التقرير سوى حالة مصابي الحرب المعوقين أو المعوقين بسبب علل ناشئة مع الولادة ، ولم تشتمل على بيانات عن المعوقين الذين فقدوا قدرتهم على العمل بسبب أمراض مهنية ، الخ . وبغية مساعدة فييت نام على اكتساب مزيد من الظروف لتحقيق المساواة بين المعوقين ، تقترح الحكومة الفييتنامية تقديم المزيد من المساعدة في مجالات الخدمات الصحية ، وحماية العمال ، والمواد اللازمة لصنع الاعضاء الاصطناعية ، ووسائل النقل ، والتدريب المهني ، والمواد التي تساعد المعوقين على كسب معيشتهم بعد دورات التدريب المهنية ، وتدريب الاخصائيين في اعادة التأهيل ، ونشر الخبرات والمواد المكتوبة فيما يتعلق باعادة تأهيل المعوقين ، والحيلولة دون وقوع حوادث العمل ، والامراض المهنية ، وبناء المنشآت لاجراء البحوث في مجال حماية العمال .

- - - - -